



أكد عدد من الناشطين وقيادات منظمات المجتمع المدني - الميثاق " إن النفق الذي تم إكتشافه مؤخراً والممتد من شارع صخر إلى فناء منزل الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - يعد عملية إرهابية جديدة تضاف إلى سجل الإرهابيين الذين سبق وفجروا مسجد دار الرئاسة ، في أول جمعة من رجب الحرام 2011 ، حينما استهدفوا في تلك الجريمة النكراء الزعيم وكبار قيادات الدولة . لا تختلف عن تلك الجريمة وعن مجزرة جمعة الكرامة وغيرها من الجرائم التي خصلت لها ومولتها ونفذتها تلك الأيدي الإرهابية والعقلييات المريضة .

مشددين على ضرورة إحالة هؤلاء الإرهابيين للقضاء ، وكشفهم للرأي العام ومولتها ومحرزين من تمييز القضية من قبل الجهات الرسمية . لأن الأمر والمرحلة لا يحتلان ذلك ، سيما وإن المؤتمر الشعبي العام وقيادته وأعضائه وأنصاره ومعهم أحزاب التحالف الوطني جمعة الكرامة حسب ما قالوا - قد تحملوا الكثير من التجاوزات والإستهدافات وعمليات الإغتيالات والإقصاءات والإنتهاكات من أجل حقن دماء اليمنيين وإنجاح التسوية السياسية . ولن يتحملوا المزيد . سيما وإن المستهدف ، اليوم ، وللمرة الثانية الزعيم علي عبدالله صالح .

إستطلاع / عبدالكريم المدي

ناشطون وقيادات مجتمع مدني لـ «الميثاق»:

مؤامرة النفق امتداد لعمليات إرهابية تهدد أمن المجتمع

الجنيدي: الجريمة قد تكون سبباً لفتح ملف جريمة مسجد دار الرئاسة

جرائمهم وتجنبيه من مخططاتهم الدينية. أما الزعيم فإنه يستغل اليوم وغداً وبعده في قلوب شعبه ومحبيه ، وفي واحة رصيده الوطني ويرتشف ندى محبة الناس له على طول وعرض هذه البلاد .

ماذا عسانا أن نقول... لقد عاث هؤلاء في الأرض فساداً وكرروا نفس جريمة مسجد دار الرئاسة ومخططاتها ، من خلال حفر نفق تحت الأرض ، لكن عناية الله كانت لهم بالمرصاد.. وما هي كسفتهم..

استفزه فكان صدى إستفزازهم لعنة على رصيدهم وترجيح لكفة زعيم عهده وشعبه والعالم حكيماً مسالماً متسامحاً صامداً لا تهزه الرياح ولا المؤامرات والدسائس والمشاريع الصغيرة ... بدليل إنه مد يد للتسامح والتصالح فمدوا له أيديهم لحفر الإنفاق وخنادق الموت .. واعتقد إن هذه الجريمة الإرهابية التي استهدفت حياة الزعيم والتسوية السياسية ، ستكون ، سبباً وجيهاً لفتح ملف جريمة مسجد دار الرئاسة قضائياً سياسياً.. وستكون بمثابة الكاشف لحقيقة أصحاب اقنعة الموت الذين امتطوا المغرور بهم من الشباب الإبرياء والصادقين ، باسم الدولة المدنية الحديثة.. حملك الله يا زعيم الوطن فدعواتنا رقية لك من شياطين القتل ومعاول الهدم وأصحاب الضمان الميئة..



القبح والإفراط الأخلاقي والديني والسياسي لم يبلغه أحد قبلهم ، وهم بحاجة ماسة للعلاج المتمثل بإبداعهم السجن وتقديمهم لمحاكمة علنية لتطهير الشعب من

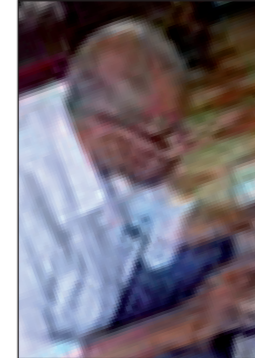
الناشط والسياسي الأستاذ فؤاد الجنيدي قال: هم مزمع أخلاقياً بشخصه. وهم زعيم سياسي بحزبه.. أشهروا سلاح الفوضى والدماء.. فأبطل سحرهم بحلمه وسلمه.. غلبوا مصالحهم.. فغلب مصلحة وطنه.. حاولوا تصفيته وهو يصلي.. فشفت له صلاته بنجاته.. يستظلون بظل العمالة والوصاية ويمارسون القتل والإغتيالات والمؤامرات والكذب والتزييف ، دون أي خجل أو مروءة او حياة.. هؤلاء بلغوا مبلغاً من



عوض: لا يوجد هناك ما يهدد التسوية والوطن أكثر من نفق الإرهاب

كثيرة من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية - النائب الأول - الامين العام للمؤتمر وكذا الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر وعدد من الشخصيات الوطنية التي تحث على اصطاف وطني ومصالحة شاملة بين مختلف القوى من أجل مواجهة التحديات التي تكاد تعصف بالوطن وبمخارج مؤتمر الحوار الوطني والتسوية السياسية برمتها.

وفي ظني إنه ليس هناك أكبر من مثل هكذا تحديات وأعمال إرهابية تهدد الوطن وأمنه وتعرقل التسوية السياسية كهذا النفق الإرهابي .



قال الأستاذ محمد عوض - نائب رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي : لقد مثل خبر النفق الجديد الذي كان يستهدف حياة الزعيم والتسوية السياسية برمتها صعقة كبيرة . ولم نتوقع إبدان أن تصل الجراة بمنفذه إلى هذا الحد وأن يصل بهم الحد إلى هذه الدرجة التي يظهرون فيها وكأنهم قد فقدوا عقولهم تماماً وصاروا مجانين ومنهارين ومتهورين وغير أجهين بهواقب ما يقومون به .

اعتقد إن هذه جريمة إرهابية بإمتياز والسكوت عنها لا يقل جرماً عنها أيضاً، هؤلاء لم يعد يجدي معهم الحوار والشراكة والصبر والتغاضي والتسامح . لأنهم أثبتوا من خلال نفق القتل والموت إنهم ليسوا أسوياء ، وليسوا بحالة عقلية وصحية جيدة إنما إرهابيون من الدرجة الأولى .

لافتاً إلى ان الله قد حمى الزعيم يوم أول جمعة من رجب الحرام 2011 حينما تم استهدافه هو وأركان دولته وهم يؤدون الصلاة في جامع الرئاسة . اليوم هاهي الإرادة والمشيئة الربانية تتدخل وتقف إلى جوار الزعيم ورفاقه لتحميهم من هذا المخطط الذي لا يختلف عن مخطط مسجد دار الرئاسة.. والذي كان يهدف - كما سمعنا - إلى تفجير المسجد الذي في حوش بيت الزعيم ، الذي يؤدي فيه صلاة الجمعة هو وعدد من قيادات المؤتمر وأبنائه وأفراد حمايته .

واضاف : اعتقد إنه يجب فضح وكشف المخططين لهذه العملية الإجرامية وعمل ربط بينها وبين جريمة دار الرئاسة.. ولا يجب التغاضي أو السكوت عنها لأن ذلك يعد إنتقاصاً للعدالة وعدم إحترام للمؤتمر وقيادته وأعضائه وانصاره وكذلك أحزاب التحالف الوطني .

ولعل المعيب بحق هؤلاء المنفذين والمخططين لهذه الجريمة هو أنها تأتي وسط أحداث وتصريحات ودعوات

ناجي: قلوبهم مشبعة بالحقد

ما هو قبيح ، يعمون عن رؤية طرق ومسالك ودروب ومواطن الخير والمحبة والجمال والوئام ، ويعضون اليد البيضاء التي ظلت ممتدة إليهم على الدوام وينقلبون عليها . لا يعرفون للوفاء معنى في قاموس حياتهم . ولا للإخلاص قيمة تذكر لديهم . هم للخيانة والوضاعة عنوان ، وقد قست قلوبهم فصارت كالحجارة الصماء الباردة التي لا تنبض بالحياة والتي هي أكثر ليئاً من تلك القلوب التي في صدورهم ، يصدق فيهم قول المولى عز وجل ((لَمَّا قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَخَجَّرُ مِنْهُ إِنَّهَا إِذَا مِنْهَا لَمَاءٌ يَافِقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) . وفي آية أخرى ((وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ النَّاصِرِينَ)) . ويظل الشيطان نفسه تلميذاً لهم يتعلم منهم ما لم يخطر له ولذريته على بال إلى يوم القيامة .



أما الدكتور عبدالرحمن احمد ناجي فقال: اسمج لي بأن أتناول الموضوع من زاوية مغايرة . ففي اعتقادي أن من نفذوا جريمة مسجد دار الرئاسة وكادوا أن ينجحوا في تنفيذها لولا عناية الله ولطفه بضيوفه في بيتين من بيوته التي أذن الله أن تُرفع ويذكر فيها اسمه.

تتحصر حياتهم في صوحهم ومنامهم فكرياً ما بين النفق والتفاق دون وسيط بينهما أو خيار ثالث ، فقد بدأوا مناققين يظهرون غير ما يبطنون، شركاء في الحكم ، وانتهموا داخل نفق مظلم تحت الأرض ، وفي حين أنهم يرون أنفسهم مبدعين في الدماء، عابرة في المكر . نجد واقع حالهم أنهم فاشلون وأغبياء، ويزيدهم الله يوماً بعد يوم فشلاً على فشلهم وغباءً على غباهم ، لأن قلوبهم وأفئدتهم وأرواحهم وأبدانهم مشبعة بالحقد والغل ويفوح منها كل

صلاح: الجريمة تستهدف الزعيم وقيادات المؤتمر وأمن الوطن

وقال: هذه الجريمة لم تكن لتستهدف الزعيم ، فحسب ، بل تستهدف الكثير من القيادات البارزة والمؤثرة في المؤتمر الشعبي العام، من أجل التخلص منها ومن دورها الوطني.

اضف إلى ذلك إنها ، تستهدف الوطن وتهدف إلى إدخاله في أتون صراعات أهلية تآكل الأخضر واليابس .. كما اعتقد إن هذا المخطط يؤكد أن الهدف الذي لم يتحقق في جريمة مسجد دار الرئاسة مازال حلماً يسعى مرتكبه لتحقيقه الآن وربما غداً. لكن عناية الله ستظل تحمي الزعيم والشعب وتكشف مخططات القتل وتحبط مساعيهم الخبيثة دوماً.

قال الأستاذ أحمد أحمد صلاح -القيادي في النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية : إن أي شخص يقف على هذه الجريمة المتمثلة بحفر نفق للإرهاب والموت يمتد من شارع صخر إلى تحت المسجد الذي في فناء منزل الزعيم / علي عبدالله صالح ، يصاب بالدهشة والحيرة من المكائنة التي بلغها هؤلاء الإرهابيون في حقدهم ونفوسهم السوداء .

ولا يتردد لحظة في توصيف العمل بأنه جريمة مكتملة الأركان وعمل إرهابي من الدرجة الأولى، لم يسبقه جريمة من هذا النوع وبهذه الطريقة، إلا جريمة مسجد دار الرئاسة في 3 يونيو 2011م.

الشرعي: يجب سرعة تقديم الإرهابيين للعدالة

التي استهدفت الزعيم وكبار المسؤولين في 3 يونيو 2011م، الأمر الذي يحتم عدم السكوت عليها أبداً. وأضاف : نحن في الواقع ندين هذا الإجراء والإرهاب البشع ، والحقد اللذين ضد الشعب ورموزه وأمنه ، من قبل هؤلاء الإرهابيين . وندعو إلى سرعة محاسبتهم وتخليص البلد من خنادق وإنفاق غدرهم وإرهابهم وأمرأضهم .

كما تحمل الدولة بمختلف أجهزتها المعنية كامل المسؤولية في حماية الزعيم ، لأن أي مكروه قد يصيبه ، لا سمح الله - فإنه سيكون قد أصاب اليمن كله والاستقرار والتعايش والمبادرة الخليجية وكل فرص السلام والتسوية وغيرها.

قال الناشط والقيادي التربوي الأستاذ جمال عبدالفتاح الشرعي: إن محاولة الإغتيال الأخيرة للزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام . تعد عملاً إرهابياً ونسفاً للتسوية السياسية ومخرجات مؤتمر الحوار وكل قيم السلام .. ومن قام بهذا العمل الجبان ، لا شك ، إنه معتوه ويجب سرعة إلقاء القبض عليه وتسليمه للعدالة هو وكل من شارك وخطط ومول ودعم وسعى لتنفيذ هذه الجريمة النكراء .

هذه الجريمة في الحقيقة ، لا تختلف من حيث التخطيط والهدف والتوقيت والاسلوب والطريقة والمستهدفين فيها عن جريمة مسجد دار الرئاسة



الجالية اليمنية بالإمارات تدين محاولة اغتيال الزعيم

دانت الجالية اليمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة جريمة محاولة اغتيال الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وكل الجرائم التي تستهدف اليمن وأمنه واستقراره ووحدته..

وأكدت الجالية في بيان صادر عنها شجبها واستنكارها كل الأعمال الإرهابية التي تتعرض لها المؤسسة العسكرية والأمنية والتي كان آخرها وأبشعها ذبح 14 جندياً في محافظة حضرموت من قبل أعداء الدين والبشرية..

حزب رابطة أبناء اليمن يدين محاولة اغتيال الزعيم صالح

دان حزب رابطة أبناء اليمن «تصحيح المسار» من أن ما يلوح في الأفق إنما هو محاولة لإجهاض العملية السياسية السلمية أو بالانقلاب على المرحلة الانتقالية بتحقيق الإنفلات الأمني الشامل للانحراف عن المسار الانتقالي السلمي.

«حريات» تستنكر بشدة مخطط النفق الإرهابي

دانت المنظمة الوطنية للحقوق والحريات والتنمية البشرية «حريات» جريمة محاولة اغتيال الزعيم علي عبدالله صالح- وفي بيان لها عدت المنظمة هذا المخطط الإرهابي استهدافاً للتسوية السياسية ومخرجات الحوار الوطني..

مطالبة اللجنة الأمنية المكلفة بالتحقيق تحمل مسؤوليتها وسرعة كشف نتائج التحقيقات للرأي العام وتقديم الجناة للعدالة.